مخطوطة رسالة في جنيد البغدادي لمؤلف مجهول (دراسة وتحقيق)

أ.م.د. وسن حسين محيميد
مركز احياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: مخطوطة. التصوف. جنيد البغدادي

الملخص:

ضمت مخطوطة (رسالة في جنيد البغدادي) لمؤلف مجهول أقوال عدة لأقطاب التصوف الإسلامي وقد وردت هذه الأقوال في كتاب (مدارج السالكين في رسوم طريق العارفين) لمؤلفه عبد الوهاب الشعراوي وهو المصدر الذي اعتمد عليه مؤلف المخطوطة في نقل معلوماته كما مثبت في النص، والمخطوطة تخلو من العنوان وقد وضعت فهرسة دار المخطوطات العراقية عنواناً لها(رسالة في جنيد البغدادي) إذ يمثل أول قول ورد فيها، فضلاً عن أن المخطوطة نسخة ناسخ، تناولت ما نُقل عن أشهر الشخصيات الصوفية من أقوال حول آداب المريد وسلوكه في التصوف عموماً منها الصدق، ترك الغيبة، وملذات الحياة، والالتزام بآداب الشريعة الإسلامية، والتحلي بالإيثار... والتأكيد على علاقة المريد مع شيخه بصفةٍ خاصة الذي يُجمع مشايخ الصوفية على تسميته بوالد السّر والأب الروحي للمريد فلا يكون بقلبه من هو أحب من شيخه وبذلك سينال الرفعة من الله.

المقدمة:

اعتدنا على الاهتمام بالمخطوطات التي تناولت التصوف الإسلامي بموضوعاته المختلفة، وهذه المخطوطة (رسالة في جنيد البغدادي لمؤلف مجهول) التي وجدناها في الهيأة العامة للآثار والتراث/ دار المخطوطات العراقية ببغداد ضمن مجموعة رسائل في التصوف تناولت آداب المريد وصفاته وخلقه مع شيخه وفق ما ذكره أبرز مشايخ الصوفية، وقسم البحث على مبحثين الأول ضمَّ دراسة المخطوطة بدءً من وصفها، ورسم الحروف، والعلامات والرموز، والوصف العام للمخطوطة، والمبحث الثاني ورد فيه تحقيق النص، وتوضيح ما هو غامض ويحتاج إلى تعريف بالهوامش.

المبحث الأول: دراسة مخطوطة (رسالة في جنيد البغدادي)

1- وصف المخطوطة

اعتمدت في تحقيق مخطوطة (رسالة في جنيد البغدادي) لمؤلف مجهول على النسخة المحفوظة في الهيأة العامة للآثار والتراث/ دار المخطوطات العراقية ببغداد، بالرقم(24042/ 2)، ولم أجد لها نسخة أخرى فيما أطلعت عليه من فهارس المخطوطات سواء في المكتبات العراقية أو المكتبات خارج العراق.

والنسخة المعتمدة ضمن مجموعة رسائل في التصوف، مكتوبة بنفس الخط على ما يبدو أنها نسخة ناسخ، وأن المفهرسين في دار المخطوطات العراقية قاموا بتجزئة هذه الرسائل ووضعوا لها عنوانات مختلفة تحمل اسم رسالة في التصوف معتمدين على أقوال أعلام الشخصيات الصوفية الواردة فيها كما في عنوان مخطوطتنا هذه فهو من وضع فهرسة دار المخطوطات العراقية لأن أول ورقة في المخطوط لا تحمل أي عنوان إذ تبدأ بالبسملة من ثم أقوال أقطاب الصوفية البارزين وأولهم جُنيد البغدادي، لذلك على ما يبدو أعطاها المفهرس عنوان (رسالة في جُنيد البغدادي) ظناً منه أنها رسالة فيه. وبعد نهاية هذه المخطوطة تبدأ مخطوطة أخرى بالبسملة ثم عنوان جانبي (في المعرفة والعارف) أي رسالة أخرى بالتصوف بنفس الخط، والناسخ لا يذكر في نهاية مخطوطتنا أسم مؤلفها ولا أسمه، فهي لمؤلف وناسخ مجهولين.

كتبت المخطوطة بخط واضح مشابه للنسخ الحديثة التابعة لما بعد الألف للهجرة، وورق المخطوطة أصفر اللون، أما مدادها فهو باللون الأسود، أستعمل الناسخ بعض العلامات باللون الأحمر وهي أشبه بالمدة فوق بعض الكلمات أو العبارات ربما هدفه ابراز أهميتها من ذلك "قال سيد"، "وقال"، "وقيل"، "وقال أبو"، "وقال" (و1أ)، "وقال ابن"، "وقال سّيدي"، "وقال أبو"(و1ب)، "وكان الشيخ"، "وقال الشيخ"، "ذكر هذا جميعه الشيخ عبد الوهاب" (و2أ)، "وقد أرسل"، "يقول لأبي يزيد البسطامي"(و2ب).

ومن تصفح المخطوطة يتبين أنها تقع في (4ورقات) (أ وب) أما الورقة الرابعة فهي (4أ) فقط، في حين فهرسة دار المخطوطات وثقت ببطاقة التعريف بها بأنها خمس صفحات ضمن مخطوطات التصوف.

المخطوطة كاملة، وكل ورقة فيها تشتمل على صفحة واحدة (أ) وتليها صفحة (ب) ومن صفحات المخطوطة نجد أن الأسطر فيها متشابهة (15) سطر ما عدا الورقة (1أ) ففيها (16) سطر. وقياسها حسب فهرسة دار المخطوطات (23طول x 16,5 عرض) والصفحات من القطع الصغير.

كما تتباين الكلمات في كل سطر من صفحات المخطوطة إذ يتراوح عدد كلمات السطر الواحد فيها بين (4، 9-12، 15) كلمة في الورقة (1أ) و(9- 13) كلمة في الورقة (1ب)، و(1، 8- 12) كلمة في الورقة (و2أ)، و(8- 12، 14) كلمة في الورقة (2ب)، و(2، 8- 12، 14) كلمة في الورقة (3أ) و(6، 8- 13) كلمة في الورقة (3ب)، و(5، 8- 13) كلمة في الورقة (4أ). ولا يضع الناسخ في نهاية (و1أ) كلمة التعقيبة.

لا يضع الناسخ عنوانات للمخطوطة ولا حتى عنوان رئيس لها، لأنها كما أشرنا رسائل في التصوف ضمن مجموعة في مجلد واحد.

2- رسم الحروف

تميز الخط الذي كتبت به المخطوطة بالوضوح، وكونه قليل الاعجام خالٍ من الضبط من ذلك اهمال الناسخ وضع الهمزة على الألف أو تحتها ومن هذه الكلمات "ابو"(و1أ، و1ب، و2ب)، "بادب"، "انا"، "والآ"(و1أ)، "لابي"(و1أ، و2ب)، "اين"(و1أ، و2أ)، "اجمع"، "الاشياخ"، "الاستاذين"(و1أ)، "الى"، (و1أ، و2أ، و2ب، و3أ، و3ب)، "لاستاذه"، "ابدا"، "ادّعى"، "فاعطى"، "اكثر"، "لانه"، "وان"(و1ب)، "ابي"(و1ب، و2أ)، "انه"، "اذا"، "فانّه"، "او"(و1ب، و2أ، و2ب، و3ب)، "فان"(و1ب، و3أ،و3ب، و4أ)، "انّ"(و1أ، و2أ، و2ب،و3أ، و3ب، و4أ)، "فاذا" (و2أ، و4أ)، "للاذن"، "ادهش"، "احبّ"، "اليه"، "اليها"، "احدكم"، "اكون"، "اجمعين"، "للاشياخ"، "الارث"، "اعناق"، "الاصطبل"، "احدا"، "الارض" (و2أ)، "ابراهيم"(و2أ، و3أ)، "اطلاع"، "الاحوال"، "اعمال"، "اشرف"، باحوال"، "ارسل"، "فارسل"، "وانما"، "امامها"، "باستاذه"، "اكله" (و2ب)، "باطراقه"، "احوالنا"، "فاعلم"، "الاموي"، "باخلاقه"، "باشرافه"، "الاوليـاء"، "الاصيل"، "اذا"، "راى"، "احسن"، "الادب"، "اسماء"، "اولادي"(و3أ، و3ب)، "الآ"(و1ب، و3أ، و3ب، و4أ)،"وان"(و3أ، و3ب)، "اقصى"، "باسراره"، "فانه"، "لاسراره"، لانواره"، "اشغل"، "ارواحنا"، "باذنه"، "اشتغال"، (و3ب) "اشياخهم"(و3ب، و4أ)، "انّما"، "الامر"، "الاحوال"، "انفع"،

ياخـــذ" ، "ابريـــزا"، "فاســـمع"، "الادب"، "الاضـــداد"، الـــزم"، آولا"، وانـــار"، "والافـــق"، "والاسرار" (و4أ).

في الوقـت الـذي لا يضـع فيـه الناسـخ الهمـزة علـى الألـف أو تحتهـا لعـدم اهتمامـه كمـا يبـدو برسـم الحـروف نـراه في مواضـع أخـرى لا يغفـل عـن وضـع الهمـزة كمـا في الكلمـات "مألوفاتهـا"(و1أ)، "جـاء"، "سـوء" ، "لا يؤذيـه"، (و1ب)، "لا يـؤمن"، "لفقـــراء"، فجـــاء" ، "والحقـــائق" (و2أ)، "الفقـــراء" (و2أ، و4أ)، "يـــأتي"، "السّـــماء"، "يتوضـأ" (و2ب)، "يسـتأذنه"، "مـاء"(و3أ)،"سـائر"(و4أ). ومـرة يضـع الهمـزة بغيـر مكانهـا كما في كلمة "سوأتهم"(و2ب).

ولا يســتعمل الناســخ التنقــيط كمــا فــي الكلمــات "البغــدادي" يرســمها "البغـدادى"، "لشـيء" يرسـمها "لشـئ" ، "علـي" يرسـمها "علـى" (و1أ)، "لأبـي" يرسـمها "لأبـى"، "المصّـري" يرسـمها "المصّـرى"(و1أ، و2ب)، "رضـي" يرسـمها "رضـى"(و1أ، و2أ، و3أ، و2ب، و4أ)، "السـلّمي" يرسـمها "السـلّمى"،"الحواري" يرسـمها "الحـوارى"(و1ب)، "سّـيدي" يرسـمها "سّـيدى"(و1ب،و2أ، و3أ)، "البسـطامي" يرسـمها "البسـطامى"(و1ب، و2ب)، "شـيء" يرسـمها "شـئ"(و1ب، و4أ)، "ويقضـي" يرسـمها "ويقضـى"، "الشـاذلّي" يرسـمها "الشـاذلّى"، "أبـي" يرسـمها "أبـى"، "حيـاتي" يرسـمها "حيـاتى"، "لا نـولّي" يرسـمها "لا نـولّى"، "وفـي" يرسـمها "وفـى"، "فهـي" يرسـمها "فهـى"(و2أ)، "الشـعراوي" يرسـمها "الشـــعراوى"(و2أ، و2ب)، "الـــذّي" يرســـمها "الـــذّى"، "لا يفشـــي" يرســـمها "لا يفشـــى"(و2ب)، "فـي" يرســمها "فـى"(و1أ، و2أ، و1ب، و2ب،و3أ، و3ب، و4أ)، "عـــديَّ" يرســمها "عـــدىَّ"، "الأمـــويّ" يرســمها "الأمـــوىّ"، "الدّســـوقي" يرســمها "الدّســـوقى" ، "المعنـــويّ" يرســمها "المعنـــوىّ" (و3أ)، "أولادي" يرســمها "أولادى"(و3أ، و3ب) ، "إبنـي" يرســمها "ابنـى"، "لصـلبي" يرسـمها "لصـلبى"، "ولـدي" يرسـمها "ولـدى"، "يـا أولادي" يرســمها "يـا أولادى"(و3ب)، " يـا ولـدي" يرسـمها "ياولـدى"، "التـي" يرسـمها "التـى"، "العلـويّ" يرسـمها "العلـوىّ"، "والسّـفلي" يرسـمها "والسّـفلى"، "يـا أخـي" يرسـمها "يـا أخى"، "يدي" يرسمها "يدى" (و4أ).

أمـا بالنسـبة لضـبط الحركـات كالفتحـة والضـمة وتنـوين الفـتح والشـدة وغيرهـا. فـلا يسـتعمل الناسـخ الحركات مـا عـدا الفتحـة التي وضـعها في كلمـة "حـوايَج" (و2أ)، ولا يضـع الضـمة في الكلمـات التي تسـتوجب وضـعها كمـا في الكلمـات "نشـر"، "منقصـاً" (و2ب)، "قـدسّ"(و3أ)، "سـلّماً"(و3ب)، "مقتـوا"(و4أ) ، ويضـع الضـمة فـي

كلمة "ردهُ" (و1ب)، كما أنه لا يضع تنوين الفتح في الكلمات "شيخا"(و1أ)، "أحدا"، "ولدا"، "خادما"، "مشغولا"، "كلاما"(و2أ)، "حاضرا"، "غائبا"، "متشرّعا"، "متحقّقا"، "نظيفا"، "عفيفا"، "شريفا"(و3أ)، "أبدا"، "شيئا"، "طيّبا" (و1ب)، "كثيرا"، قليلا"، "منقصا"(و2ب)،"سّرا" (و2ب، و4أ)، "ضعيفا"(و3أ)، "ملازما"، محلاً"، "ومطلعا"، "سلّما" (و3ب)، "شيئا"(و3أ،و3ب، و4أ)، "ضابطا"، "ذهبا"، "ابريزا"، "وكثيرا"، "أولا"(و4أ).

في حين أكثر الناسخ من وضع الشدة في الكثير من الكلمات منها "الله"(و1أ، و1ب، و2أ، و2ب، و3ب، و4أ)، "الطّائفة"، "البغداديّ"، "والله"، "الصّادق"، "لا يخلّ"، "الشّريعة"، "الّنون"، "زيّن"، "وإلاّ"، "التوصّل"، "الّدقاق"، "الّتغير"، "شدّة"، "الّسياسة"، "والمحبّة"، "كلّهم"، "الصّحبة"(و1أ)، "أنّ"(و1أ، و2ب)، "السّلّمي"، "ادّعى"، "الصّدق"، "كلّ"، "الصّحبة"، "بكلّ"، "الّتوبة"، "ردّه"، "الصّادق"، "الّتنور"، "قدسّ"، "سّره"، "كلّ"، "ادّعى"، "الصّدق"، "عدوّ"، "فإنّه"، "متغيرّ"، "طيّبا"، "العباسّ"(و1ب)، "سيّدي"(و1ب، و2ب)، "إلاّ"(و1ب، و3أ، و3ب، و4أ)، "أحبّ"، "قدّم"، "يشمّ"، "فلماّ"، "الّذين"، "لا نولّي"، "قطّ"، "الوهّاب"، "الشّعراوي"، "السّجادة"، "تكلّم"، "فتكلّم"، "الشاذليّ"، (و2أ)، "كلّ"، "ذرّة"، "السّنة"، "والدّسائس"، "النّون"، "المصّري"، "الّدعة"، "والّراحة"، "الّرجل"، "الصّباح"، "الّنون"، " "الّطريق"، "أحبّ"، "سّيدي"، "الّشيخ"، سّراً"، "النّاس"، "التّلف"، "واللّيلة"، "الّنساء"، "فكلّ"، "السّماء"، "وربّما"، "الكمّل"، "ويحلّ"، "الّذي"(و2ب)، "السّر"(و2ب، و3ب، و4أ)، "الشّيخ"، "الأمويّ"، "ويهذّبك"، "ويؤيّدك"، "وينوّر"، "الدّسوقي"، "لا يتكلّم"، "قطّ"، "حتّى"، "يترقّى"، "ربّه"، "عّزوجّل"، "فإنّ"، "ربّاه"، "الّشراب"، "الّتربية"، "بالسّرّ"، "المعنويّ"، "قدسّ"، "مربّيه"، "سّره"، "متشّرعاً"، "متحقّقاً" (و3أ)، "والدّيانة"، "والصّيانة"، "الّطمع"، "قدسّنا"، "ربّما"، "محلاّ"، "وجلّ"، "بمحّبتة"، "عزّوجل"، "محّبته"، "إنّ"، "سلّما"، "الميّت"، "يتحدّث"، "إلاّ"، "الّزاوية"، "السّلف"(و3ب)، "حتّى"، "الّرجال"، "أولاً"، "الّنسك"، "وسّنة"، "صّلى"، "وسلّم"، "المرضّية"، "الّظلم"، "مكّة"، "والّشام"، "التّدريج"، "والله"، "إنّما"، "كالميّت"، "وقدّمه"، "فإنّ"، "ويقطرّ"، "سّر"، "الصّنعة"، "سّراً"(و4أ).

أحياناً لا يضع الشدة أو الفتحة على بعض الكلمات منها "الله" (و2أ، و1ب، و4أ) ، "عدي"(و3أ) ، ومرة يضع شدة بدون فتحة "الله" (و1أ، و1ب، و2ب،

و2أ ، و3أ، و3ب، و4أ)، ومرة يضع بدل الشدة والفتحة الألف الخنجرية على لفظ الجلالة "الله"(و1أ).

ويضع الناسخ الشدة بغير مكانها كما في كلمة "آطلاع" (و2ب)، وفي الوقت الذي لا يضع فيه الشدة على بعض الكلمات يضعها على نفس الكلمات أحياناً في الورقة نفسها أو غيرها من ذلك "إنّ" ومرة "إن" (و1أ)، "فإنّ"(و3أ)، ومرة "فإن" (و3ب).

وقد غير الناسخ الأحرف في كثير من الكلمات من أمثلة ذلك "العلاقة" يدمج اللام مع القاف ويرسمها "العلقة" (و1أ)، "حوائج" يضع بدل الهمزة حرف الياء فيرسمها "حوايَج"، "الوفاة" بدل التاء المربوطة يرسم تاء مفتوحة "الوفات" (و2أ)، "والدّسائس" يضع الياء بدل الهمزة فيرسمها "والدّسايس"(و2ب)، "المراعاة" بدل التاء المربوطة يرسم تاء مفتوحة "المراعات"، "أعلى" يرسمها "أعلا" (و3أ)، "الحقائق" يضع بدل الهمزة حرف الياء فيرسمها "الحقايق" (و4أ) وفي ورقة(2أ) يرسمها بالهمزة "الحقائق".

ويرسم الناسخ أحرف زائدة "زواج" يرسمها "زاواج" (و3ب)، ومرة يرسم أحرف شبه ممسوحة أو غير واضحة ففي الكلمات " هو"(و1أ، و1ب، و3ب)، "هذه"(و2ب، و3أ)، "أو هل"(و2ب)، " وهو" ،"المواهب"، "الظاهر"، "أدهش"(و2أ) ،"إبراهيم"، "هذا"(و2أ، و3أ)، "وهناك" ، "هي" (و3أ)، "والزهد"، "هكذا"(و3ب)، "ذهباً"، "الزاهرة"، "الباهرة" (و4أ) يرسم الهاء في هذه الكلمات كما لو كانت ممسوحة، "نورها"(و1أ)، "الوهّاب"(و2أ) الهاء يرسمها مثل فارزتين فوق بعض (،ٔ)، "الّذي"، "المصّري"(و2ب) الياء في هذه الكلمات لا يضع لها نقاط ويرسمها مثل حرف الراء.

وهناك عبارات مغلوطة مثل كلمة "الأستاذين"(و1أ) ربما قصد من سياق النص "الأستاذ" وكان سهواً منه فكتبها "الأستاذين".

فضلاً عن بعض الكلمات المبهمة منها كلمة "التّلف" ومن سياق النص يبدو أنه كان يقصد "التلفت" (و2ب).

في الكثير من الكلمات يرسم نهاية الأحرف للأسفل من ذلك "عليه"، "الصحبة"، "طريقته"، "العلاقة"، "تعالى"، "لأبي"، "الطائفة"، "جارحة"، "بطاعة"، "عنه"، "قلبه"، "فمن"، "سبحانه"، "وتعالى"، "عن"، "لشيخه"، "بقلبه"، "لا توبة"

(و1أ)، "الله"(و1أ، و2ب، و3ب)، "شـــــــــــــيخه"(و1أ، و2أ، و1ب، و2ب، و3أ، و3ب)، "علامـــة"(و1أ، و2أ)، "لـــه"(و1أ، و2أ، و2ب)، "صـــحبة"(و1ب)، "علـــى"(و1أ، و2أ، و2ب، و3ب، و4أ)، "وفـي"، "لا يـــؤمن"، "مالـــه"، "تعـــالى"، "زوجـــة"، "رائحـــة"، "وعظـــه"، "ولا تســـلكيه"، "حيـــاتي"، "ونفســـه"، "مائلـــة"، "جميعـــه"، "رحمـــه"، "عنـــه"، "بخدمـــة"، "وحمارتـــــه"(و2أ)، "عليـــــه"(و1أ، و1ب، و2أ، و2ب، و4أ)، "ومـــــن"(و1أ، و1ب، و4أ) ، "فـــــي"(و1أ، و1ب، و2أ، و2ب، و3أ، و3ب، و4أ) ، "رحمـــــه"، "نفســـــه"، "تفرقـــــة"، "نصـــيبه"، "فاقتـــه"، "وحاجتـــه" ، "الصّـحبة"، "معـــه"، "إنـــه"، "حكمـــه"، "مـــا فعلـــه"، "خلافـــه"، "عـــن"، "صـحبته"، "التّوبـــة"، "قبلـــه"، "أبـــي"، "تعـــالى"، "إنـــه"، "لا يؤذيـــه"(و2أ)، "وجـــــه"، "إليـــــه"(و2أ،و2ب)، "رحمـــــه"(و1ب، و2أ، و2ب) "مـــــن" (و1أ، و1ب، و2أ، و2ب،و3أ، و3ب، و4أ)، "عنـــــه"(و2أ، و2ب، و3أ)، "فيـــــه"(و2أ، و2ب، و3أ)، "معرفـــــة"، "أكلـــه"، "واللّيلـــة"، "يـــأتي"، "قلبـــه"، "لجهلـــه"، "الخيانـــة"، "لشـيخه"، "معـــه"، "السـنة"، "فنومـــه"، "رحمـــة"، "لأبـــي"، "البســـطامي"، "الدّعـــة"، "والرّاحـــة"، "القافلـــة" (و2ب)، "درجـــة"(و2ب، و3أ)، "غيبـــة"، "بأخلاقـــه"، "بطراقـــه"، "بإشـــراقه"، "ظلمـــة"، "صـــفاته"، "بـــه"، "الدّســـوقي"، "يســـتأذن"، "يترقّـى"، "ربّـــه"، "يراعيـــه"، "التربيـــة"، "ولا حظـــه"، "مربّيـــــه"، "أولادي" (و3أ)، "الزّاويـــــة"، "طريقـــــة" (و3ب)، "للشـــــريعة"، "والحقيقـــــة"، "والطريقـــة"، "والدّيانـــة"، "والصّـيانة"، "وقلـــة"، "فإنـــه"، "معرفـــة"، "قلبـــه"، "بمحّبـــة"، "محّبتـــه"، "لتربيـــة"، "فيـــه"، "روحـــه"، "ولا حركـــة"، "يديـــه"، "بإذنـــه"، "عزلـــه"، "مخالطـــة"، "خدمـــة"(و3ب)، "نضـــبطه"، "بـــه"، "بطاعـــة"، "وقدّمـــه"، " قطعـــة"، "يســـكبه"، "ويذيبـــه"، "الّصـــنعة"، "فيجعلـــه"، "صـــحبة"، "عنـــه"، "وسّـــنة"، "رســـوله"، "المرضّية"، "مكّة"، "والمدينة"(و4أ).

يرســـم الكـــاف مثـــل الشـــخطة فـــي الكلمـــات "تـــرك"، "وتـــرك"(و1أ)، "اخوانـــك"(و2أ)، "وذلـــك"(و3أ)، "فعليـــك"، "والـــدك"(و4أ)، "ذلـــك" (و2ب، و3أ، و3ب)، "تلـــك"، "فهلـــك" (و2ب)، "وهنـــاك"، "يجمعـــك"، "ويحفظـــك"، "ويهـــذّبك"، "ويؤيـــدّك"، "باطنك"، "عليك"، "صفاتك"(و3أ)، "الّنسك"، "لك"، "فاسلك"، "يحفظك"(و4أ).

عمـل الناسـخ على التفـنن في رسـم الأحـرف في الكثيـر مـن الكلمـات منهـا " وخـرج" يرسـم نقطـة الجـيم تحـت الـراء، "الشـيخ" يرسـم الـلام فـوق الألـف، "عبـد الـرحمن" يرسـم (الـر) فـوق عبـد، "الّشـريعة" يرسـم الألـف تحـت الـلام، "السياسـة" رسـم السـين والتـاء فـوق الألـف، "الأشـياخ" يرسـم الشـين فـوق الـلام(و1أ)، "السـلّمي"

يرسم الألف تحت اللام، "علامة" يرسم الميم والتاء فوق اللام ، "العباسّ" يرسم السين فوق الألف(و1ب)، "والناس" يرسم السين على الألف، "للأشياخ" يرسم الشين فوق اللام، "الشيخ" يرسم الألف تحت اللام، "كانوا" يرسم النون والواو والألف فوق الألف الأولى "كا"، "الجلوس" السين يرسمها فوق اللام والواو، "الشيخ" الألف يرسمها تحت اللام، "على" الياء للأسفل ويرسمها على السين، "الشيخ" يرسم الألف تحت اللام، "تكلّم" النقاط يضعها على حرف الكاف، "اخوانك" النون يرسمها فوق الكاف، "فتكلّم" نقاط التاء يرسمها فوق الكاف، "رياسة" يرسم السين والتاء على الألف (و2أ)، "سّيدي" يرسم السين فوق اللام بالكلمة التي قبلها "الجليل"، "على" يرسمها على حرف الباء في الكلمة التي قبلها "يجب"، "الشيخ" يضع الألف تحت اللام، "متشّرعا" يرسم الميم والتاء فوق أخر حرف بالكلمة التي قبلها "يكن"،"الكبير" يرسم الألف واللام على أخر حرف في الكلمة التي قبله "القطب"، "في" يرسمها على حرف الكاف في الكلمة التي قبلها "يجمعك"، "في" يرسمها على حرف الكاف في الكلمة التي قبلها "ويحفظك"، "اعتقادك" يرسم الألف تحت العين، "لا تشهد" يرسم التاء والشين فوق اللام، "ظلمة" يرسم الكلمة على حرف السين في الكلمة التي قبلها، "صفاته" يرسم التاء والهاء فوق الألف (و3أ)، "الّرجل" يضع نقطة الجيم تحت حرف السين في الكلمة التي قبلها "ليس"، "بالمناشير" الشين والياء والراء يرسمها فوق اللام والميم والنون والألف، "العارفين" يرسم (فين) على الألف والنقاط يضعها تحت الألف، "السّر" يرسم الألف تحت اللام، "النّاس" يرسم السين فوق الألف، "فكيف" النقطة في حرف الفاء يرسمها فوق الكاف، "فكلّ" نقطة الفاء يرسمها على الكاف، "السّماء" الألف يرسمها تحت اللام، "تلك" التاء يرسمها فق الكاف، "الأحوال" الألف يرسمها فوق كاف الكلمة التي قبلها وهي "تلك"، "شيخه" الشين يرسمها فوق أخر حرف للكلمة التي قبلها وهي "لحال" وكذلك يرسم الشين بنفس الورقة فوق أخر حرف بالكلمة التي قبلها وهي "أعمال"، "ويقع" يرسم الواو فوق أخر حرف من الكلمة التي قبلها وهي "فهلَك"، "السّنة" الألف يرسمها تحت السين، "أشرف" الألف يرسمها تحت الشين، "أرسل" الألف والراء يرسمها تحت السين، "البسطامي" الميم والياء يرسمها فوق الطاء والألف، "فأرسل" يرسم السين واللام فوق الألف والراء، "تعالى" اللام والياء المقصورة يرسمها فوق الألف (و2ب)، "الشعراوي" الألف يرسمها تحت اللام(و2أ، و2ب)، "صفاتك" نقاط التاء

يرسمها فوق الكاف، "الأصيل" الألف واللام يرسمها على حرف الباء في الكلمة التي قبلها "القطب"، "والّسيد" الألف يرسمها تحت اللام، "الشيخ" يرسم الألف تحت اللام، "بدستور" يرسم السين فوق الباء والسين، "شيخه" الشين يرسمها على أخر حرفين(و، ر) في الكلمة التي قبلها "بدستور"، "وذلك" الواو والذال يرسمها فوق أخر حرف بالكلمة التي قبلها "بالقلب"، "الّشراب" يضع الألف واللام على أخر حرف في الكلمة التي قبلها "بلطيف"، "بالسّر" يرسم الباء والألف تحت اللام، "قدسّ" يضع السين فوق القاف والدال(و3أ)، "والد" يرسم بعد اللام مثل حرف الهاء، "تعالى" يرسم اللام والياء المقصورة فوق الألف، "بأشراره" يرسم السين فوق اللف، "شيخكم" السين يرسمها على أخر حرف في الكلمة التي قبلها ويضع نقطة الخاء فوق الكاف، "امتحنكم" يرسم نقطة النون فوق الكاف، "تكونوا" يضع نقاط التاء فوق الكاف، "لأسراره" يضع السين فوق اللام، "، "الشيخ" يرسم الألف تحت اللام، "لتربية" يرسم الباء تحت الراء، "الله" الألف يرسمها فوق أخر حرف بالكلمة التي قبله "قدس"، "شيخه" الشين يرسمها على أخر حرف في الكلمة التي قبله "مع"، "اشتغال" الألف يرسمها تحت الشين، "الّسلف" الألف يرسمها تحت اللام (و3ب)، "والخلف" يرسم الواو فوق أخر حرف على الكلمة التي تسبقها وهي "الّسلف"، "أشياخهم" يرسم الألف تحت الشين، "الشيخ" يرسم الألف تحت اللام، "السّر" يرسم الألف تحت اللام (و3ب)، "في" يضع نقطة الفاء بعيداً عنها، "الغاسل" يرسم نقطة الغين على الألف والسين يرسمها على الألف، "يا ولدي" يرسم الياء في كلمة (ولدي) مثل الراء ونقاط الياء الأولى (يا) يرسمها تحت أخر حرف في الكلمة التي قبلها وهي "فعليك"، "بطاعة" يرسم نقطة الباء تحت الألف، "الجسم" يرسم الألف لام والجيم فوق أخر حرف بالكلمة التي قبلها وهي "والد" ونقطة الجيم يضعها تحت السين، "فإذا" يرسم الألف فوق الذال، "بها" يرسم نقطة الباء تحت حرف التاء في كلمة "عملت" التي قبلها، "عملت" يرسم نقاط التاء فوق حرف اللام، "والأسرار" يرسم السين فوق الواو والألف واللام، "فاسلك" يرسم النقطة بعيداً عن الفاء ويضع شخطة الكاف على حرف اللام، "يا أخي" يرسم نقاط الياء تحت حرف الكاف في الكلمة التي قبلها ،" التّدريج" الجيم نازلة للأسفل تحت حرف الدال والراء، "شيء" يرسم الشين فوق حرف الدال في الكلمة التي قبلها، "سماع" يرسم العين على الألف، "الله" يرسم الألف على أخر حرف في الكلمة التي قبلها "كتاب"، وسلّم"

السين يرسمها على عبارة "صلى الله عليه "، "والّشام" الألف يرسمها تحت الشين، "والعراق" يدمج الألف واللام، "والمشرق" الواو والألف واللام والميم يرسمها فوق النون، "والأفق" يرسم الواو والألف واللام فوق حرف الياء في كلمة "والمغرب" التي قبلها، "والسّفلي" يرسم الألف تحت اللام(و4أ).

3- العلامات والرموز

أما العلامات والرموز التي تستعمل عادة في المخطوطة لتوضيح المُبهم وازالة الغامض من الألفاظ، فلا يركز الناسخ على استعمالها، وإذا ما وضع المدة(~) يضعها بغير مكانها كما في الكلمات "آلرحيم"(و1أ)، "الفقرآء"(و1ب، و4أ)، "العطآء"، "شآء"(و1ب)، "الّنسآء" (و2ب)، "الأوليآء" المدة تمتد على اللام والياء والألف، "أسآء" المدة تمتد على الألف والسين(و3أ)، "وجآءه" (و4أ)، ومرة يرسم المدة همزة "قرآن" يرسمها "قرأن"(و3ب).

وفي كلمات أخرى يغفل المدة كالكلمات "اداب" (و1أ، و2ب)، "واذاه"(و1ب)، ونادراً ما يضع المدة كما في الكلمتين "آحاد" (و2ب)، "آه" (و4أ).

لا يضع الناسخ العلامة الدالة على نهاية الجملة(.) ولا يضع النقاط (:) بعد الكلمات "قال"(و1أ، و1ب)، "وقيل" (و1أ، و2أ)، "فقال"(و1أ، و2أ، و2ب)، "فقالوا"(و2أ)، "يقول"، (و2ب)، "وقال" (و1أ،و1ب، و2أ، و3أ، و3ب)،

لا يضع الأقواس() في العبارات التي تستوجب وضعها فيها كما في "رضي الله عنهُ"(و1أ، و2أ، و2ب، و3أ، و4أ)، "قدسّ الله سّره"(و1ب، و3أ)، "رحمه الله" (و1ب، و2ب)، "رحمه الله تعالى"(و2أ، و1ب، و2ب)، "صلى الله عليه وسلم" (و4أ).

ولا يذكر الناسخ تخريج الأحاديث النبوية التي يستشهد بها ولا يضعها بين أقواس كما في (و2أ).

قمنا بوضع ما أغفله الناسخ من حركات وعلامات ورموز مع نص المخطوط الذي طبعناه.

4- الوصف العام للمخطوطة

تبدأ مخطوطة "رسالة في جُنيد البغدادي" بالبسملة فلا يثبت الناسخ عنوان لها، ويبدأ بقول الجنيد البغدادي دون تحميد الله والصلاة والتسليم على سيدنا محمد وآله والناسخ هنا يغاير منهج معظم المؤلفين المسلمين، من ثم يذكر

أقوال أقطاب التصوف في آداب المريد الصادق التي لابد أن تتوافر به، وآدابه مع شيخه في الطريقة.

ويختتم الناسخ مخطوطته بمخاطبة المريد أن يسلك طريق التصوف بالتدريج مع شيخه، ويدعو له بالحفظ من الله إن صدق في نواياه، من ثم يختم كلامه بعبارة تمت.

المخطوطة تخلو من أي تمهيد أو مقدمة توضح غاية المؤلف ودوافع تأليفه، كما دأب على ذلك معظم المؤلفين، إن لم يكن جميعهم، في مختلف العلوم والمعارف الإسلامية التي صنفوا فيها عبر العصور الإسلامية المتعاقبة. إلا أننا نستشف من مضمونها أن هدفها ينطوي على تحديد آداب المريد وسلوكه في التصوف عامة ومع شيخه خاصة وفق ما ورد من أقوال أقطاب الصوفية في نظرتهم والتزامهم بآداب التصوف.

أما لغة المخطوطة وأسلوبها العام فقد تميز بالوضوح والبساطة والايجاز والبعد عن الاطالة والاسهاب والتكلف، ولعل ذلك يعود إلى أن الناسخ كان ناقلاً للمعلومات التي دونها مؤلفها معتمداً فيها على مخطوط[1] عبد الوهاب الشعراوي المعنون "مدارج السالكين في رسوم طريق العارفين" وهو ما يفصح عنه في المخطوطة (و2أ)، (و2ب)، وبذلك يشير إلى مصدر معلوماته، وقد ضبط الأسماء الواردة في المخطوطة فقد ذكر ثلاثة عشر شخصاً من الشخصيات الصوفية المعروفة والمشهورة.

لم يثبت الناسخ أراءه في المخطوطة ولم نلمس فيها آراء مؤلفها بل ما ورد نقل لآراء أقطاب الصوفية كما وردت عند الشعراوي الذي اعتمد في ايراد معلوماته على النقل والتركيز. وتبدو العاطفة الدينية في دعاءه للمريد الصادق بالحفظ من الله في ختام المخطوطة.

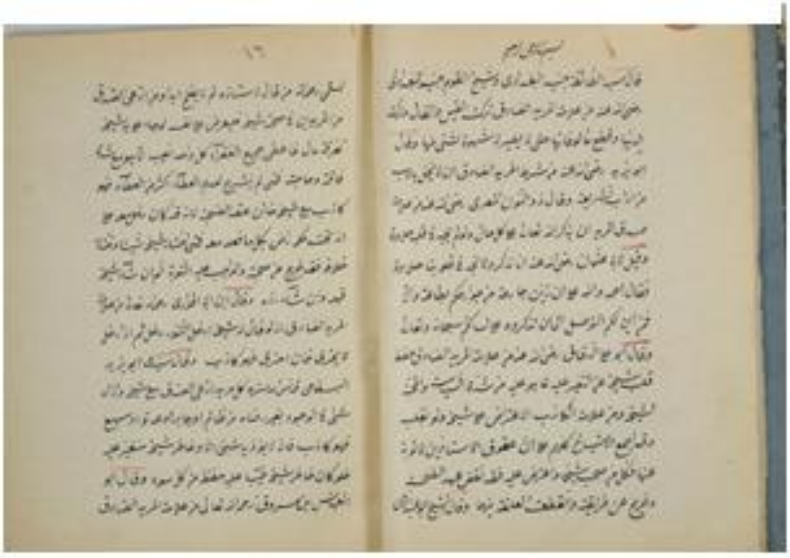

الورقة الأولى من مخطوطة (رسالة في جنيد البغدادي)

الورقة الأخيرة من مخطوطة (رسالة في جنيد البغدادي)

المبحث الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

قال: سيد الطّائفة جنيد [البغدادي][2] وشيخ القوم جنيد [البغداديّ][3]([رضي][4] الله عنه) من علامة المريد الصّادق [ترك][5] القيل والقال [وترك][6] الدنيا وقطع مألوفاتها حتى لا يصير له شهوة [لشيء][7] منها[8].

وقال: أبو يزيد ([رضي][9] الله عنه)[10] من شرط المريد الصّادق أن لا يخلّ بأدب من آداب الّشريعة وقال: ذو الّنون [المصري][11]([رضي][12] الله عنه) من علامة صدق المريد أن يذكر الله تعالى على كل حال ولو لم يجد في قلبه حلاوة[13] وقيل: [لأبي][14] عثمان ([رضي][15] الله عنه)[16] إنا نذكر ولا نجد [في][17] قلوبنا حلاوة فقال: احمد الله على أن زيّن جارحة من جوارحكم بطاعة وإلاّ فمن أين لكم التوصل إلى أن تذكروه على لسانكم سبحانه وتعالى، وقال: أبو [علي][18] الّدقاق ([رضي][19] الله عنه)[20] من علامة المريد الصّادق حفظ قلب شيخه عن الّتغير عليه لما هو عليه من شدّة الّسياسة والمحبّة لشيخه ومن علامة الكاذب الاعتراض على شيخه ولو بقلبه وقد أجمع الأشياخ كلّهم على أنّ عقوق [الأستاذين][21] لا توبة عنها فكل من صحب شيخاً واعترض عليه فقد نقض عهد الصّحبة وخرج عن طريقته وانقطعت [العلاقة][22] بينهما، وقال: الشيخ أبو عبد الرحمن(و1أ) [السلّمي][23] (رحمه الله)[24] من قال: لأستاذه لم لا يفلح أبداً ومن ادّعى الصّدق من المريدين [في][25] صحبة شيخه فليعرض على نفسه لو جاء على يد شيخه تفرقة مال فأعطى جميع الفقراء كلّ واحد نصيبه إلاّ هو مع شدة فاقته وحاجته فمتى لم ينشرح لعدم العطاء أكثر من العطاء فهو كاذب مع شيخه خائن عقد الصّحبة لأنه قد كان دخل معه على إنه تحت حكم راض بكلّ ما فعله معه فمتى اختار شيخه شيئاً واختار خلافه فقد خرج عن صحبته والواجب عليه التوبة ثم إن شاء شيخه قبله وإن شاء ردهُ وقال: ابن [أبي][26] [الحواري][27] (رحمه الله تعالى)[28] من علامة المريد الصّادق إنه لو قال: له شيخه ادخل الّتنور دخل ثم إذا دخل لا يحترق فإن احترق فهو كاذب وقال: [سيّدي][29] أبو يزيد [البسطامي][30] (قدسّ الله سّره) كلّ مريد ادّعى الصّدق مع شيخه وأذاه [شيء][31] [في][32] الوجود بغير رضاه من ظالم أو جابر أو عدوّ أو سبع فهو كاذب فإنّه لا يؤذيه [شيء][33] إلاّ وخاطر شيخه متغيّر عليه فلو كان خاطر شيخه طيّب عليه حفظ من كلّ سوء وقال: أبو العباسّ بن مسروق(رحمه الله تعالى)[34] من علامة المريد

الصّـادق(و1ب) أن لا يـرى علـى وجـه الأرض أحـداً أحـبّ إليـه مـن شـيخه فـإذا قـدّم عليـه زوجـة أو ولـداً لـم يشـمّ مـن الّطريـق رائحـة وهـو كـاذب [وفي][35] الحـديث :" لا يـؤمن أحـدكم حتـى أكـون أحـبّ إليـه مـن مالـه وولـده والنـاس أجمعـين"[36]، فهـي للأشـياخ بحكـم الإرث وكـان الشـيخ إبـراهيم [الشـاذلّي][37] (رحمـه الله تعـالى)[38] خادمـاً لفقـراء [سـيّدي][39] [أبـي][40] المواهـب ([رضـي][41] الله عنـه)[42] ولـم يـزل مشـغولاً بخدمـة فـرس الّشـيخ وحمارتـه [في][43] الإصـطبل ويقـض [حـوائج][44] البيـت ولـم يكـن يحضـر حـزب[45] الشـيخ مـع الفقـراء ولا مجـالس وعظـه ولا تسـليكه[46] فلمـاّ حضـرت الشـيخ [الوفـاة][47] تطاولـت أعنـاق الفقـراء الّـذين كـانوا ملازمـين للشـيخ [في][48] الظـاهر لـلإذن لهـم بـالجلوس بعـده فقـال الشـيخ: أيـن إبـراهيم فقـالوا: [في][49] الإصـطبل فقـال: ادعـوه لـيجلس علـى السّـجادة فجـاء وجلـس وقـال لـه: الشـيخ تكلّـم علـى اخوانـك [في] [حيـاتي][50] فـتكلّم لهـم [في][51] الطريـق والحقـائق كلامـاً أدهـش عقـولهم وقـال الشـيخ: نحـن [لا نـولّي][52] أحـداً قـطّ رياسـة ونفسـه مائلـة إليهـا. انتهـى ذكـر هـذا جميعـه الشـيخ عبـد الوهـاب [الشّـعراوي][53](و2أ) (رحمـه الله تعـالى) [فـي][54] مـدارج السـالكين إلـى رسـوم طريـق العـارفين وذكـر فيـه مـن آداب المريـد أن لا يفـش لشـيخه سّـراً ولـو نُشـر بالمناشـير بـل الواجـب عليـه كتمـان السّـر مـع آحـاد النـاسّ فكيـف بأسـتاذه ولا يجـوز لـه [التّلفـت][55] علـى معرفـة مقـدار نـوم شـيخه أو أكلـه أو كـم يتوضـأ [في][56] اليـوم واللّيلـة أو هـل [يـأتي][57] النّسـاء كثيـراً أو قلـيلاً فكـلّ ذلـك معـدود مـن عقـوق الوالـدين وكشـف [سـوءاتهم][58] والعـاق لا يرفـع لـه إلى السّـماء عمـل وربّمـا كـان آطـلاع المريـد علـى تلـك الأحـوال مُنقصـاً لحـال شـيخه [في][59] قلبـه لجهلـه بـأحوال [الكمّـال][60] فهلـك ويقـع [في][61] الخيانـة لشـيخه ويحـلّ عقـده [الّـذي][62] عقـد معـه ولـيعلم المريـد أنّ كـلّ ذرّة مـن أعمـال شـيخه لا يقاومهـا عبـادة طـول الّسـنة لسـلامتها مـن الهـوى [والدّسـائس][63] فنومـه أشـرف مـن عبـادة المريـد وقـد أرسـل ذو النّـون [المصّـري][64] (رحمـه الله) يقـول: [لأبـي][65] يزيـد [البسـطامي][66] ([رضـي][67] الله عنـه) إلى متى الّدعـة والّراحـة وقـد سـارت القافلـة فأرسـل أبـو يزيـد يقـول: لـيس الّرجـل مـن يسـير مـع القافلـة وإنمـا الّرجـل مـن ينـام إلى الصّـباح ويصـبح أمامهـا فقـال: ذو النّـون هـذه درجـة(و2ب) لـم تبلغهـا أحوالنـا فـإعلم ذلـك وقـال: القطـب الكبيـر الّشـيخ [عـديّ][68] بـن مسـافر [الأمـويّ][69] ([رضـي][70] الله عنـه)[71] لا تنتفـع بشـيخ إلاّ إن كـان اعتقـادك فيـه فـوق كـل اعتقـاد وهنـاك يجمعـك [في][72] حضـوره ويحفظـك [في][73] غيبتـه ويهـذبّك بأخلاقـه ويؤيـدّك بإطراقـه وينـوّر

باطنك بإشراقه وإن كان اعتقادك فيه ضعيفاً لا تشهد فيه شيئاً من ذلك بل تنعكس ظلمة باطنك عليك فتشهد صفاته [هي][74] صفاتك فلا تنتفع به ولو كان [أعلى][75] الأولياء درجة وقال: القطب الأصيل والسّيد الجليل [سيّدي][76] الشيخ إبراهيم [الدّسوقي][77] ([رضي][78] الله عنه) يجب على المريد أن لا يتكلّم قّط إلاّ بدستور شيخه إن كان حاضراً وإن كان غائباً يستأذنه بالقلب وذلك حتّى يترقّى إلى الوصول إلى هذا المقام [في][79] حق ربّه (عّز وجلّ) فإنّ الشيخ إذا [رأى][80] المريد يراعيه هذه [المراعاة][81] ربّاه بلطيف الّشراب وسقاه من ماء الّتربية ولا حظه بالسّرّ [المعنويّ][82] فيا سعادة من أحسن الأدب مع مربيّه ويا شقاوة من أساء وقال: (قدسّ سرّه) من لم يكن متشرّعاً متحقّقاً نظيفاً عفيفاً شريفاً فليس من [أولادي][83](و3أ)، ولو كان ابني [الصلبي][84] وكل من كان من المريدين ملازماً للشريعة والحقيقة والطريقة والّديانة والّصيانة والزهد والورع وقلة الطّمع فهو [ولدي][85] وإن كان من أقصى البلاد وقال: قدسّنا الله تعالى بأسراره يا [أولادي][86] لا تصحبوا غير شيخكم واصبروا على جفاه فإنه ربّما امتحنكم ليريد بكم الخير وأن تكونوا محلاً لأسراره ومطلعاً لأنواره ليرقيكم إلى معرفة الله (عز وجلّ) فمن أشغل قلبه بمحّبة شيخه رقاه الله (عّز وجل) إلى محّبته تعالى ولو لا أنّ الشيخ سُلّماً لتربية المريدين لمقت الله تعالى كل قلب وجد فيه محبةّ لسواه فإن الله تعالى غيور وقال: قدس الله أرواحنا بنفحات روحه المريد مع شيخه على صورة الميّت لا كلام ولا حركة ولا يقدر أن يتحدّث بين يديه إلاّ بإذنه ولا يعمل شيئاً إلاّ من [زواج][87] أو سفر أو خروج أو دخول أو عزلة أو مخالطة أو اشتغال بعلم أو [قرآن][88] أو ذكر أو خدمة [في][89] الّزاوية أو غير ذلك هكذا كانت طريقة السّلف والخلف مع أشياخهم فإن الّشيخ هو [والد][90] السّر ويجب على الولد عدم العقوق(و3ب) لوالده ولا يعرف للعقوق ضابطاً نضبطه به إنّما الأمر عام [في][91] سائر الأحوال وما جعلوه إلاّ كالميّت بين [يدي][92] الغاسل فعليك [يا ولدي][93] بطاعة والدك وقدّمه على والد الجسم فإنّ والد السّر أنفع من والد الظهر يأخذ الولد قطعة حديدة جامدة يسكبه ويذيبه ويقطّر عليه من سّر الّصنعّة سّراً فيجعله ذهباً إبريزاً فاسمع [يا ولدي][94] تنتفع وكثيراً من الفقراء صحبوا أشياخهم حتّى ماتو لم ينتفعوا لعدم الأدب وبعضهم مُقتوا آه من صدود الّرجال ومن صحبة الأضداد ومن سماع المريد المحال وجاءه ([رضي][95] الله عنه) فقير فقال له: أريد أسلك طريق الحقيقة فقال: ([رضي][96] الله عنه) الزم [يا ولدي][97] أولاً طريق

الّنسك على كتاب الله وسّنة رسوله (صّلى الله عليه وسلّم) المرضّية الزاهرة الباهرة [الّتي][98] نورها جلال الّظلم وأنار بطاح مكّة والمدينة والّشام والعراق واليمن والمشرق والمغرب والأفق [العلويّ][99] [والسّفلي][100] فإذا عملت بها انقدح لك منها علم [الحقائق][101] والأسرار فاسلك [يا أخي][102] كما قلت لك عن التّدريج شيئاً بعد [شيء][103] والله يحفظك إن صدقت تمت(و4أ).

الخاتمة:

إن أهم ما تهدف إليه مخطوطة (رسالة في جنيد البغدادي لمؤلف مجهول)، هو عرض ما دونه الشيخ عبد الوهاب الشعراوي في كتابه (المخطوط) (مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين) من أقوال أكابر مشايخ التصوف المشهورين عن ما يتعلق بالأخلاق الواجب التحلي بها على كل مريد يسلك طريق الزهد مع ضرورة مراعاة الآداب التي يلتزم بها المريد مع شيخه لينال برضاه الرفعة والقبول عند الله، إذ تفوق منزلة الشيخ عند المريد منزلة الأب وإن أي تصرف غير لائق معه يُعد عقوقاً له فهو رفيق المريد الروحي.

الهوامش:

---

[1] وجدت مؤلف الشعراوي مخطوط في الشبكة المعلوماتية ومتاح للتحميل أما ككتاب فوجدته مقابل مبلغ ولم يذكر في عنوانه إن كان محقق أم مجرد مخطوط منشور.

[2] في الأصل "البغدادى" والصواب ما أثبتناه. والجنيد البغدادي هو: الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الخزاز، من أشهر الشخصيات الصوفية ولد ونشأ في بغداد وفيها توفي سنة 297هـ/ 910م، أصل والده من نهاوند، عرف الجنيد بالخزاز لأنه كان يعمل الخز.السلمي، أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين(ت 412هـ/ 1021م)، طبقات الصوفية ويليه ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات، حققه وعلق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت- 2010، ص129- 135؛ الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي(ت463هـ/ 1070م)، تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر، ط1، ج7، دار الكتب العلمية، بيروت- 1417هـ، ص249.

[3] في الأصل "البغدادى" والصواب ما أثبتناه.

[4] في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[5] في الأصل "تركك" الكاف مثل الشخطة والصواب ما أثبتناه.

[6] في الأصل "وتركك" الكاف مثل الشخطة والصواب ما أثبتناه.

[7] في الأصل "لشئ" والصواب ما أثبتناه.

[8] ورد قول الجنيد البغدادي عند الشعراوي، أبو محمد عبد الوهاب ابن أحمد بن علي الحنفي(ت973هـ/ 1565م)، مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين، بخط السيد عطية 1284هـ ، (الورقة 11أ). وهناك رسالة ضمت أقوال الجنيد البغدادي بالتصوف بعنوان: رسائل الجنيد الإمام أبو القاسم الجنيد القرن الثالث الهجري، تحقيق: علي حسن عبد القادر، القاهرة- 1988، ينظر عن أقواله في الفرق بين الإخلاص والصدق ص52- 54.

[9] في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[10] أبو يزيد: هو أبو يزيد طيفور بن عيسى بن سروشان البسطامي من أئمة الصوفية، من أهل بسطام، كان جده مجوسياً فأسلم، وهم ثلاثة أخوة آدم، وطيفور، وعلي وكلهم كانوا زهاداً، عباداً، أرباب أحوال، كانت وفاته سنة(261هـ/ 874م) لديه الكثير من الأقوال في التصوف للمزيد من المعلومات عنه ينظر: السلمي، طبقات الصوفية، ص67- 74.

[11] في الأصل "المصرى" والصواب ما أثبتناه. وذو النّون المصري هو: ثوبان بن إبراهيم وذو النون لقب، ويقال: الفيض بن إبراهيم، كان أبوه نوبياً، يعد ذو النون من المحدثين الفقهاء، كان أوحد وقته ورعاً وحالاً وأدباً سعوا به إلى الخليفة المتوكل فاستحضره من مصر فلما دخل عليه وعظه فبكى المتوكل ورده إلى مصر مكرماً، وفيها توفى سنة (245هـ/859م). السلمي، طبقات الصوفية، ص27- 34؛ القشيري، أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن(ت 465هـ/ 1072م)، الرسالة القشيرية في علم التصوف، لا.م- 1957، ص8 -9.

[12] في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[13] وردت عبارة ذو النّون المصري عند الشعراوي، مدارج السالكين، (الورقة 14ب).

[14] في الأصل "لابى" والصواب ما أثبتناه.

[15] في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[16] أبي عثمان: لا يذكر أسمه ومن نص قوله الذي ورد يتبين أنه: أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، أصله من الري وهو من أوحد المشايخ في سيرته ومنه انتشرت طريقة التصوف بنيسابور التي فيها توفى سنة (298هـ/ 910م). السلمي، طبقات الصوفية، ص140-144.

[17] في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[18] في الأصل "على" والصواب ما أثبتناه.

[19] في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[20] أبو علي الدقاق: هو الحسن بن علي بن محمد النيسابوري من مشايخ الصوفية، صحب الأستاذ أبو القاسم النصر آباذي وكان شيخ أبي القاسم القشيري والقشيري تزوج بابنته فاطمة .وتوفي سنة (405هـ/ 1014 م). كان بارعاً في العلم، أخذ مذهب الشافعي عن القفّال، والحصري، وبرع في الفقه واللغة العربية، له أحوال وكرامات. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت748هـ/ 1347م)، تاريخ

الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط1، ج28، دار الكتاب العربي، بيروت- 1993، ص140.

[21]لعله قصد الأساتذة.

[22]في الأصل "العلقة" والصواب ما أثبتناه.

[23]في الأصل "السلّمى" والصواب ما أثبتناه.

[24]أبو عبد الرحمن السلّمي: هو أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد ابن موسى بن خالد بن سالم الأزدي، ولد بنيسابور كان والده شيخاً ورعاً زاهداً، دائم المجاهدة له القدم في علوم المعاملات، توفي السلمي سنة (412هـ/1021م). السلمي، طبقات الصوفية(مقدمة الكتاب)، ص14- 15.

[25]في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[26]في الأصل "ابى" والصواب ما أثبتناه.

[27]في الأصل "الحوارى" والصواب ما أثبتناه.

[28]ابن أبي الحواري: هو أحمد بن أبي الحواري، كنيته أبو الحسن؛ وأبو الحواري اسمه ميمون، من أهل دمشق صحب أبو سليمان الداراني وغيره من المشايخ، نشأ في بيت الزهد والورع فوالده من العارفين الورعين وأخاه محمد يجري مجراه في التصوف، وابنه عبدالله من الزهاد أيضاً، كانت وفاته سنة(230هـ/ 844م). السلمي، طبقات الصوفية، ص91- 94.

[29]في الأصل "سيّدى" والصواب ما أثبتناه.

[30]في الأصل "البسطامى" والصواب ما أثبتناه.

[31]في الأصل "شئ" والصواب ما أثبتناه.

[32]في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[33]في الأصل "شئ" والصواب ما أثبتناه.

[34]أبو العباس بن مسروق: وهو أبو العباس بن مسروق، واسمه أحمد بن محمد بن مسروق من أهل طوس، سكن بغداد ومات بها، صحب الحارث بن أسد المحاسبي، والسري بن المغلس السقطي، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد ابن الحسين البرجلاني، وهو من دماء مشايخ الوم وجلتهم، توفي ببغداد سنة (299هـ/ 911م). السلمي، طبقات الصوفية، ص189- 193.

[35]في الأصل "وفى" والصواب ما أثبتناه.

[36]البخاري، أبي عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم(ت256هـ/ 869م)، صحيح البخاري، ترقيم وترتيب: الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، تقديم: أحمد محمد شاكر، شركة ألفا للتجارة والتوزيع، مصر- 2008، ص11. ونص الحديث هو:" فو الذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده".

[37]في الأصل "الشاذلّى" والصواب ما أثبتناه.

[38] الشيخ إبراهيم الشاذلي: وهو العارف بالله المصري إبراهيم الشاذلي كان ينفق نفقة الملوك ويلبس ملابسهم ولم يطلب الطريق إلا عندما لحقه المشيب فذهب إلى الشيخ محمد المغربي الشاذلي طالباً منه التربية فعرض عليه التربية السوقية أو البيتية الأولى أن يعلمه الفناء والبقاء ونحوهما والثانية أن تفني اختيارك في اختياري فطلب التربية البيتية وخدم عند الشيخ أبي المواهب حتى توفي، كان وفاة إبراهيم سنة (914هـ/ 1508م) ودفن في زاويته بالقرب من قنطرة سنقر. الغزي، نجم الدين محمد بن محمد(1061هـ/ 1650م)، الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، وضع حواشيه: خليل المنصور، ط1، ج1، دار الكتب العلمية، بيروت- 1997، ص110- 111. ونص الحديث عن الشيخ إبراهيم الشاذلي ورد في سيرته بهذا الكتاب.

[39] في الأصل "سيّدى" والصواب ما أثبتناه.

[40] في الأصل "أبى" والصواب ما أثبتناه.

[41] في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[42] أبي المواهب: هو أبو عبد الله محمد أبو المواهب التونسي الشاذلي الوفائي، من الظرفاء الأجلاء والأخيار والعلماء الراسخين الأبرار، ومن أبرز تآليفه(قوانين حكم الإشراق في قواعد الصوفية على الإطلاق)، وكان رحمه الله تعالى مقيمًا بالقرب من الجامع الأزهر، وله خلوةٌ في سطحه موضع المنارة التي عملها السلطان الغوري، كانت وفاته بعد سنة (850هـ/ 1446م) ودفن بمدافن السادات الشاذلية بالقرافة الكبرى. الشاذلي، أبي علي الحسن بن الحاج محمد بن قاسم الكوهن الفاسي(ت 1347هـ/ 1928م)، طبقات الشاذلية الكبرى المسماة جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية، ط1، المطبعة العلامية- لا.ت ، ص131- 133.

[43] في الأصل "في" والصواب ما أثبتناه.

[44] في الأصل "حوايج" والصواب ما أثبتناه.

[45] حزب: الأحزاب عند الصوفية أذكار دينية تتلى بأي وقت، عكس الأوراد التي لها وقت محدد منها أوارد النهار وأوراد الليل. الفاسي، عبد الرحمن بن محمد، شرح حزب البر وهو شرح وتعليق على حزب البر المعروف بالحزب الكبير للسيد القطب أبي الحسن الشاذلي، المكتبة الأزهرية للتراث- 2002، ينظر: ص17- 33.

[46] تسليكه: وردت الكلمة (ولا غيره) ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، ج1، ص111

[47] في الأصل "الوفات" والصواب ما أثبتناه.

[48] في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[49] في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[50] في الأصل "حياتى" والصواب ما أثبتناه.

[51] في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[52] في الأصل "لا نولّى" والصواب ما أثبتناه.

[53]عبد الوهاب الشعراوي: وهو أبو محمد عبد الوهاب ابن أحمد بن علي الحنفي الشعراوي الشافعي، العابد الزاهد الفقيه المحدث الأصولي الصوفي المربي المُسلك، من ذرية محمد بن الحنفية، ولد ببلده ونشأ بها، ومات أبواه وهو طفل، ومع ذلك ظهرت فيه علامة النجابة، ومخايل الرئاسة والولاية، فحفظ القرآن، انتقل إلى مصر سنة (911هـ/ 1505م) وهو مراهق، فقطن بجامع الغمري، وجد واجتهد، اشتغل بالحديث، توفي سنة(973هـ/ 1565م). ابن العماد الحنبلي(ت 1089هـ/ 1678م)، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أشرف على تحقيقه: عبدالقادر الأرناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط، ط1، م10، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- 1993، ص546.

[54]في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[55]في الأصل "التّلف" والصواب ما أثبتناه.

[56]في الأصل "في" والصواب ما أثبتناه.

[57]في الأصل "يأتى" والصواب ما أثبتناه.

[58]في الأصل "سؤاتهم" والصواب ما أثبتناه.

[59]في الأصل "في" والصواب ما أثبتناه.

[60]في الأصل "الكمّل" والصواب ما أثبتناه.

[61]في الأصل "في" والصواب ما أثبتناه.

[62]في الأصل "الّذى" والصواب ما أثبتناه.

[63]في الأصل "والدّسايس" والصواب ما أثبتناه.

[64]في الأصل "المصّرى" والصواب ما أثبتناه.

[65]في الأصل "لابى" والصواب ما أثبتناه.

[66]في الأصل "البسطامى" والصواب ما أثبتناه.

[67]في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[68]في الأصل "عدى" والصواب ما أثبتناه.

[69]في الأصل "الامويّ" والصواب ما أثبتناه.

[70]في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[71]عديّ بن مسافر: هو عدي بن مسافر بن إسماعيل بن موسى بن مروان بن الحسن بن مروان بن الحكم بن مروان ، فهو إذن من ذرية مروان بن الحكم الأموي، لديه العديد من الكنى والألقاب، شافعي المذهب، ولد بقرية بيت فار في بعلبك ببلاد الشام، ومنها انتقل إلى العراق حيث جبال هكار واتخذ له زاوية للتعبد في (لالش) وتبعه خلق كثير، عرفت طريقته بالتصوف بالطريقة العدوية، توفي في لالش سنة(557هـ/ 1161م). ابن الأثير، أبي الحسن علي بن أبي الكرم(ت630هـ/ 1232م)، الكامل في التاريخ،

راجعه وصححه: محمد يوسف الدقاق، ط4، م9، منشورات محمد علي بيضون، بيروت- 2003، ص459؛ ابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت681هـ/ 1282م)، وفيات الأعيان أنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، م3، دار صادر، بيروت- 1970، ص254؛ محيميد، وسن حسين، الشيخ عديّ بن مسافر الهكاري(ت557هـ/ 1161م) وأثره في الديانة اليزيدية دراسة تأريخية،ط1، دلير للطباعة والنشر، بغداد- 2020، ينظر: ص5- 42.

[72] في الأصل "في" والصواب ما أثبتناه.

[73] في الأصل "في" والصواب ما أثبتناه.

[74] في الأصل "هى" والصواب ما أثبتناه.

[75] في الأصل "اعلا" والصواب ما أثبتناه.

[76] في الأصل "سيّدى" والصواب ما أثبتناه.

[77] في الأصل "الدّسوق" والصواب ما أثبتناه. والشيخ إبراهيم الدسوقي: هو إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الدسوقي، الشيخ الصالح المعتقد الرباني الصوفي الشافعي، لبس خرقة التصوف من الشيخ شهاب الدين بن قرا، وتفقه به، ولقنه الذكر أبو العباس المرسي، كان صالحاً مباركاً توفي سنة (919هـ/ 1513م). الغزي، الكواكب السائرة، ج1، ص101.

[78] في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[79] في الأصل "في" والصواب ما أثبتناه.

[80] في الأصل "راى" والصواب ما أثبتناه.

[81] في الأصل "المراعات" والصواب ما أثبتناه.

[82] في الأصل "المعنوىّ" والصواب ما أثبتناه.

[83] في الأصل "اولادى" والصواب ما أثبتناه.

[84] في الأصل "لصلبى" والصواب ما أثبتناه.

[85] في الأصل "ولدى" والصواب ما أثبتناه.

[86] في الأصل "اولادى" والصواب ما أثبتناه.

[87] في الأصل "زاواج" والصواب ما أثبتناه.

[88] في الأصل "قرأن" والصواب ما أثبتناه.

[89] في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[90] في الأصل "يدمج اللام والدال كأنها حرف الهاء" والصواب ما أثبتناه.

[91] في الأصل "فى" والصواب ما أثبتناه.

[92] في الأصل "يدى" والصواب ما أثبتناه.

[93] في الأصل "يا ولدى" والصواب ما أثبتناه.

[94] في الأصل "يا ولدى" والصواب ما أثبتناه.

[95]في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[96]في الأصل "رضى" والصواب ما أثبتناه.

[97]في الأصل "يا ولدى" والصواب ما أثبتناه.

[98]في الأصل "الّتى" والصواب ما أثبتناه.

[99]في الأصل "العلوىّ" والصواب ما أثبتناه.

[100]في الأصل "والسّفلى" والصواب ما أثبتناه.

[101]في الأصل "الحقايق" والصواب ما أثبتناه.

[102]في الأصل "يا أخى" والصواب ما أثبتناه.

[103]في الأصل "شئ" والصواب ما أثبتناه.

المصادر والمراجعِ

المخطوطات

الشعراوي، أبو محمد عبد الوهاب ابن أحمد بن علي الحنفي(ت973هـ/ 1565م)

1- مدارج السالكين إلى رسوم طريق العارفين، بخط السيد عطية 1284هـ .

المصادر الأولية

ابن الأثير، أبي الحسن علي بن أبي الكرم(ت630هـ/ 1232م)

1- الكامل في التاريخ، راجعه وصححه: محمد يوسف الدقاق، منشورات محمد علي بيضون، بيروت- 2003.

البخاري، أبي عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم(ت256هـ/ 869م)

2- صحيح البخاري، ترقيم وترتيب: الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي، تقديم: أحمد محمد شاكر، شركة ألفا للتجارة والتوزيع، مصر- 2008.

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي(ت463هـ/ 1070م)

3- تاريخ بغداد، تحقيق: مصطفى عبد القادر، دار الكتب العلمية، بيروت- 1417هـ.

ابن خلكان، أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت681هـ/ 1282م)

4- وفيات الأعيان أنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت- 1970.

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت748هـ/ 1347م)

5- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت- 1993.

6- رسائل الجنيد الإمام أبو القاسم الجنيد القرن الثالث الهجري، تحقيق: علي حسن عبد القادر، القاهرة- 1988.

السلمي، أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين(ت 412هـ/ 1021م)

7- طبقات الصوفية ويليه ذكر النسوة المتعبدات الصوفيات، حققه وعلق عليه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- 2010.

ابن العماد الحنبلي(ت 1089هـ/ 1678م)، شهاب الدين أبي الفلاح عبد الحي بن أحمد

8- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أشرف على تحقيقه: عبدالقادر الأرناؤوط، حققه وعلق عليه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت- 1993.

الغزي، نجم الدين محمد بن محمد(1061هـ/ 1650م)

9- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة،وضع حواشيه: خليل المنصور،دار الكتب العلمية، بيروت- 1997.

القشيري، أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن(ت 465هـ/ 1072م)

10- الرسالة القشيرية في علم التصوف، لا.م- 1957.

المراجع

الشاذلي، أبي علي الحسن بن الحاج محمد بن قاسم الكوهن الفاسي(ت 1347هـ/ 1928م)

1- طبقات الشاذلية الكبرى المسماة جامع الكرامات العلية في طبقات السادات الشاذلية، ط1، المطبعة العلامية- لا.ت.

الفاسي، عبد الرحمن بن محمد

2- شرح حزب البر وهو شرح وتعليق على حزب البر المعروف بالحزب الكبير للسيد القطب أبي الحسن الشاذلي، المكتبة الأزهرية للتراث- 2002.

محيميد، وسن حسين

3- الشيخ عديّ بن مسافر الهكاري(ت557هـ/ 1161م) وأثره في الديانة اليزيدية دراسة تأريخية،ط1، دلير للطباعة والنشر، بغداد- 2020.

Sources and refrences

Manuscripts

Al-Shaarawi, Abu Muhammad Abd al-Wahhab ibn Ahmad ibn Ali al-Hanafi (d. 973 AH / 1565 AD)

1- Madarij al-Salkin to the Tariffs of the Path of the Knowing, handwritten by Sayyid Attiya 1284

Primary source

Ibn Al-Atheer, Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam (d. 630 AH / 1232 AD)

1- Al-Kamil fi al-Tarikh, reviewed and corrected by: Muhammad Yusuf al-Daqqaq, Muhammad Ali Baydoun Publications, Beirut - 2003.

Al-Bukhari, Abu Abdullah bin Ismail bin Ibrahim (d. 256 AH / 869 AD)

2- Sahih Al-Bukhari, numbered and arranged by: Sheikh Muhammad Fouad Abdel Baqi, presented by: Ahmed Muhammad Shaker, Alpha Trade and Distribution Company, Egypt - 2008.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali (d. 463 AH / 1070 AD)
3- History of Baghdad, edited by: Mustafa Abdel Qader, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1417
Ibn Khallikan, Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Abi Bakr (d. 681 AH/1282 AD)
4- Deaths of Notables, News of the Sons of Time, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut - 1970.
Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman (d. 748 AH / 1347 AD)
5- The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - 1993.
6- Letters of Al-Junaid, Imam Abu Al-Qasim Al-Junaid, Third Century AH, edited by: Ali Hassan Abdul Qadir, Cairo - 1988.
Al-Sulami, Abu Abdul Rahman Muhammad bin Al-Hussein (d. 412 AH / 1021 AD)
7- Classes of Sufism, followed by a mention of Sufi worshiping women, verified and commented on by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - 2010.
Ibn al-Imad al-Hanbali (d. 1089 AH/1678 AD), Shihab al-Din Abi al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad
8- Gold Nuggets in News of Gold, supervised by: Abdel Qader Al-Arnaout, verified and commented on by: Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Katheer for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - 1993.
Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad bin Muhammad (1061 AH / 1650 AD)
9- The planets traveling with the notables of the tenth century, annotated by: Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - 1997.
Al-Qushayri, Abu Al-Qasim Abdul Karim bin Hawazin (d. 465 AH / 1072 AD)
10- Al-Qushayri Treatise on the Science of Sufism, No. 1957.
References:
Al-Shazli, Abu Ali Al-Hasan bin Al-Hajj Muhammad bin Qasim Al-Kuhn Al-Fassi (d.1347 AH/1928)
1- Tabaqat al-Shadhiliyya al-Kubra, called Jami' al-Kiramat al-Aliyah fi Tabaqat al-Sadat al-Shadhiliyya, 1st edition, Al-Alamiyya Press - No. T.
Al-Fassi, Abdul Rahman bin Muhammad
2- Explanation of Hizb al-Bir, which is an explanation and commentary on Hizb al-Bir, known as the Great Party of Sayyid al-Qutb Abi al-Hasan al-Shazli, Al-Azhari Heritage Library - 2002.
Mohaimeed, wasan Hussein
3- Sheikh Adi bin Musafer Al-Hakari (d. 557 AH / 1161 AD) and his impact on the Yazidi religion, a historical study, 1st edition, Deler Printing and Publishing, Baghdad - 2020.

Manuscript of aessage of junaid Al- Baghdadi by unknown author (study and investigation)

Assist prof Dr. Wasan Hussein Moheimeed

Center of revival of Arabian sientific heritage

university of Baghdad

Wasanhussein4@gmail.com

Keywords: Manuscript. Sufism. Junaid Al-Baghdadi

Summary:

Amanuscript contains (message of junaid Al- Baghdadi) by unknown author many several sayings by leaders of Islamic Sufism that has presented in the book (mdarij alsaalikin fi rusum tariq alearifin) which has written by Abd Al wahab Al-sharawi this is the main source that the anthor depends on. The manuscript lacks of title and Iraqi manuscript house put its title (messbiting and adhering to the teachings of Islamic law and being alturstic. In addition to ensure the relation between fllower and his sheikh cas Sufism called himas the secret father and spiritual father who there is no one in his heart but sheikh and will gain exaltation from God.